

شرح كتاب المختار من شعر الشعراة الستة الجاهليين | ديوان علقة - 2 | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. وانتباعاً بحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني من التعليق على ديوان علقة ابن عبد التميمي. وقد وصلنا الى - 00:00:00

قوله الى الحارث الوهابي اعملت ناقتي لكلكلها. والقصرىين اجibوا لتبلغني دار امرئ كان نائياً فقد قربتني من ندك اليك بيت اللعنة 00:00:20 كان وجهها بمشتبهاتنا هولهن مهيب. يقول الى الحارث يعني انه - 00:00:40 اعمال ناقته اي حملها على العمل والسير الى الحارث ابن ابي شمر الغساني. وقالوا شمر ككتف وشمر الحين اعملتها اي صيرتها عاملة في السير لكلكلها صدرها والقصرىين تثنية كسرى لمؤخر الاصلاع. واجيب اي رعدة واضطراب - 00:01:10 يقول اعملت هذه الناقة وآ قد صار لي مؤخر اصلاعها ولصدرها رعدة واضطراب لشدة اه دؤوبها في السير وطول سيرها الى الحارث الى المدوح وهو الحارث بن ابي الشمرن الغسالة. لتبلغني اي لتوصلني دار امرئ كان نائياً اي بعيداً - 00:01:50 فقد قربتني ادنتني من ندك يا عطائك. على ناقته او اراد انها تقرب البعيد وصفها بانها كرو اليك ايها الحارث ابىت اللعنة تحية من تحايا العرب. فملك العرب عنهم يعني بنعم صباحاً او ابىت اللعنة. هذه تحايا من تحايا العرب التي يحجون بها. بيت الله على -

ابىت ان تؤتى ما ما تلعن عليه. معناه احسنت الصنيع. واحسنت الافعال الم تقبل ان تأتي فعلاً يمكن ان تسب عليه او تلعن عليه. نعم. 00:02:30 كان واجبها اي اسراع قال تعالى فما اوجبتم عليه من خيل ولا ركاب. اي حملتم على الوجيف وهو الاسراع - 00:03:00 بمشتبهات لطرق يشبه بعضها بعضاً. هولهن اي خوفهن مهيب مخوف يقول واعملت هذه الناقة الى الملك هي تسير بطرق يشبه بعضها بعضاً وهذه الطرق مخوفة. ومع ذلك هي تسرع فيها -

تتبع افياء الظلال عشية على طرق كأنهن سبوب هداني اليك الفرقدان ولا حب له فوق اصوات المتنان توبوا بها جيه الحسرة فاما عظامها 00:03:30 فيبض واما جلدها فصلب فاوردت تهامة كان جمامه من الاجنحة معاً وصبيب تراد على دمن الحياض فان تعف فان - 00:04:01 ادى رحلة فركوب وانت امرأ افضت اليك امامتي. وقبلك ريتني فضعت ربوب فادت بنو كعب بن عوف رببها وغودر في بعض الجنود ربيب فوالله لولا الجون منهم لابوا خزايا والاياب حبيب تقدمه حتى تغيب حشوده -

وانت لبیض الدارعين دروب. تتبع افياء او غلال يقول ان هذه الناقة تتبعوا اي تاتبعوا آفياء الظلال لا فيها او جمعه فين؟ ظلوا ما بعد الزوال. فيظل العشي لانه يفيف ان يرجعوا من الغرب الى الشرق. الظل. في اول النهار - 00:04:31

الى جهة الغرب. ثم يفي يرجع الى الشرق. في اخر النهار سمي فيها وضلال جمع ضل معروف عشية العشية اخر النهار. ما بين الزوال على طرق جمع طريق كأنهن سبوب جمع سب بالكسر. الخرقة من الكتان - 00:05:11

يقول ان هذه الناقة كلت وتعمت في سيرها فاصبحت تتحرى اماكن او يلي لتسير فيها. جعلت تتبع افياء الظلال على طرق اشبهها بخرق الكتان. هداني اليك الفرقدان ولا حظ له فوق اصوات الميتان - 00:05:41 علوم. يقول هداني اي دلني اليك الفارقدان النجمان المتقدمان في بنات نعش. ارقدان نجمان من مجموعة يقال لها بنات نعش نجوم

معروفة. ولا احب اي طريق واضح والفعل كما انا على حشواء جمع وهي المكان - 00:06:11

مرتفع. او جمع صوى. والصواء جمع صوة. والمثال جمع متن وهو ما غلو من الارض. علوب علوب جمع علب بالفتح. وهو الاثر والفعلوك ضرب ونصر. الشيء يعني انه سار اليه من - 00:06:41

بعيد فكان يهتدي اليه بالنجوم وبآثار السائرين في تلك المهام. اهداي اليك الفرقدان العرب كانت تهتدي بالنجوم كما قال تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون فهداه اليه الفرقدان وهداه ايضا اليه اثار السائرين اي الطرق التي لا - 00:07:11
حبها الناس واثروا فيها. في تلك الصحراء. فلها اثار علوب اي اثار في امكنتي الغليظة وهذا يدل على تتبع الناس السائرين فيها وعلى تقادمها ايضا لان الارض الغليظة ليس كل شيء يمكن ان يؤثر فيها. فيها اشارة شيخنا لكترة من يذهبون اليه نعم احسنت - 00:07:41
حتى تركوا. احسنت. الحسرة فما عظامها فيبيض؟ واما جلدها فالصلب اجيو في جمع جيفة وهي الجثة اذا انتننت. الجثث آآ الجيف جمع الجيفة وهي الجثة اذا انتننت. هي صارت لها رائحة - 00:08:11

والحسرة جمع حسير وحسيرة وهو الساقط من الاعياء. الحسرة جمع حسير وحسيرة وهو قط من الاعياء اي من التعب. قال تعالى ثم ارجعي البصر كرتين ينقلب اليك البصر قاسنا وهو حسير. اي كال معين. فما عظامها فيبيض - 00:08:41

لتقادم عهدها وما جلدها اراد جلودها. ولكن نكرته اذا بنت عمت جلدها وجلودها مؤداتها واحد. فالصلب صليب تطلق على الودك والشحم فالالياق هنا ان يكون المراد اليابس يكون الصليب هنا معناه اليابس. يصف هذه - 00:09:11

بالبعد والصعوبة. فقد انقطع كثير من الدواب فيها ومات. فمات فيها كثير من الركاب طبعا. طبعا الناقة يومئذ هي صمام امانى راكبها لان الناس لا يستطيعون ان يسيروا على ارجلهم في تلك آآ الصحاري المتباude - 00:09:41

فاما ماتت ناقة احد احدهم مات لانه لا يستطيع ان يعبر تلك الارض بدونها بها الشوف الحسرة فاما عظامها فيبيض واما جلدها صليبيوا فاوردتها ماء كان جمامه من الاجن حناء معا وصبيب. يقول فاوردتها الورود الاشرف على الماء - 00:10:11

ما ان كان جمامه الجمام جمع جمة وجم بفتحهما. ولكترة الماء منه من الاجن الاجن بالفتح التغير من القدم تغير الماء لقدمه في تقادمه والحناء آآ نبت يقتضب به معروف الحناء معروفة. والصبيب - 00:10:41

يطلق على الدم او هو شجر يقتضب به ايضا. يعني انه اوردها ماء متغير اللون لتقادمه فيشبهه اما بالحناء او بالدم. جمامه معه من شدة الاجن اي التغير من القدم كلون الحناء او كلون الصبيب - 00:11:11

تراد على دمن الحياض فان تعفينا المندى رحلة فركوب. يقول تراد ي جاء بها ويذهب على ضمن الحياض. الدمن بالكسر ما اسود من اثار تارك البعر ونحوه. والحياض جمع حوض معروف. فان تعرف اي تكره. عارف الشيء كرهه - 00:11:41

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتذر عن اكل الضب فقال لم يكن بارض قومي فاجد تعافه اي تكرهه وهي كراهة طبيعية وليس كراهة شرعية. ولذلك اقر خالد بن الوليد رضي الله عنه - 00:12:11

تعالى عنه على اكله بين يديه صلى الله عليه وسلم. فان تعافيت تكره فان المندى رحلة كوبو المنداه والتنديه ان تشرب الابل قليلا فترسل في المرعى ساعة ثم ترد الى - 00:12:31

هاي اللي تشربه ثانية. المندى والتنديه ان تشرب الابل ساعة. وتشرب الابل قليلا. ان تشرب الابل قليلا ثم ترسل في المرعى ثم تعاد بعد ساعة الى الماء. الرحلة طيروا والركوب معروفا. المعنى انه لا تنديه لها. انه يعرضها على هذا المال المتغير. فان شربت منه - 00:12:51

بها ونعة. والا فانه لا يوجد من التنديه وهو الاعادة الى الماء الا الرحلة والركوب فقط. فانه سيرتحل لا محالة لطول المسافة وقلة الزاد فلا بد آآ من ان آآ يغتنم الوقت. يعني انه لا تنديه بل يعرض عليه الشرع - 00:13:21

واركه ارتحل. وانت امرؤ افضت اليك امانتي. وقبلك ربتي فضعت سبب آآ رحلة علقة الى الملك هو ان قوما منبني تميم كانوا قد الملكة اه اتصل عليهم واسر منهم كثيرا. وكان من بين - 00:13:41

اخ لعلقة يقال له شأس شئت فوفد عليه في شأن اطلاق سراح اخيه وقومه. فهذا هو السبب وفادته عليه. وفدى عليه في شأن اسرى

تمام وخصوصا اه في شأن أخيه شأس. قال انت امرؤ افضت اي اتصلت بك - [00:14:11](#)

امانتي يعني اخاي يعني اخاه وهو شاس. وقبلك ربتي ملكتني. فضعت اي اهملته ربوة قبل قضاء ربتي ربوة ملكتني ملوك. فضعت اي اهملت وقالوا ربه ملكه. ومنه قول صفوان ابن امية. لان يربني رجل من - [00:14:41](#)

قال ذلك في النبي صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ مشرك لما رأى بعض من لم خالط اليمان بشاشة قلبه من قريش يفرح بانكسار المسلمين اول الامر امام هواز في غزوة احد. لما - [00:15:11](#)

فركثير من المسلمين في اول المعركة قال بعض قريش لقد بطل سحر محمد. حنين. نعم انا قلت غير ذلك ها؟ لا في غزوة حنين. نعم. لما رأى آآ انكسار بعض المسلمين في - [00:15:31](#)

في غزوة حنين اول الامر قال بطل سحر محمد. فقال له صفوان ويحك. لان يربني رجل من قريش خير من ان يربني رجل من هوازن. يعني ان هوازن اذا انتصروا على النبي صلى الله عليه وسلم سيمملكون. سيكون لهم - [00:15:51](#)

وانا افضل ان يملكتني رجل من قريش على ان يملكتني رجل من هوازن. معناه يربني اي يملكتني وقبلك ربتي فضعت ربوة. فعدت بنو كعب بن عوف ربيها يعني ان ابن كعب ابن عوف ادت ربيها اي اسيرها. وغدر ترك في بعض الجنود - [00:16:11](#)

جمع جند للعسكر والاعوان ربيب مملوك يعني اخاه. يعني ان بعض الاسرى اطلقوا وبقي اخوه موتقا. فوالله لولا فارس الجنون منهم خزايا. والايجاب حبيبه. يقول فوالله لولا المدوح وهو الملك - [00:16:41](#)

فارس الجنون علم على فرس الملك. وهو في العصر الاسود والبيض ضد والله لولا فارس الجنون منهم لابوا ايرجعوا. خزايا. جمع خزيا اي دليلينا وفي حديث وفد عبد القيس ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:11](#)

قال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا نداما غياب الرجوع ان اينا اياهم اي راجعون. حبيب اي محبوب الى نفوسهم. يعني انه لولا الملك وقادمه لرجع هؤلاء خزايا اي دليلين مع ان الايابدة محبوب اليهم. تقدمه حتى - [00:17:41](#)

ح قوله وانت لبيض الدارعين ضروب. فقلت تقدم وهي تقدم فرسك هذا حتى تغيب ح قوله اي ارساغه جموع حجل بالكس. وهو في الاصل حلقة ساقي. قال ابن مالك ابن المثلث قافز او المشي بقيد حجل. او نحو ذا حلق - [00:18:21](#)

وتتساكن حجل واسم النعاج البيض ورضا حجل حجلاء احدها بلا كذب والمراد هنا موضع الحلقة حتى يغيب موضع حلقته. وانت لبيض الدارعين. البيض اسمه جنس بيضة وهي لم يغفر. والدارعون اليابسون الدري. دروب - [00:18:51](#)

كثير الضرب. يصف الملك بشجاعة. فهو يقدم فرسه الجنون في الحرب ويضرب مفتر الابطال مظاهر سربان حديد عليهما عكلا سيف مخزم ورسبوا فجالدتهم حتى كوكب كبشهم وقد حان من شمس النهار غروب وقاتل من غسان اهلوا حفاظها وهمب وقادس جالدت - [00:19:21](#)

تخششوا ابدان الحديد عليهم كما خشخشة بيس الحصاد. جنوب تجود بنفس لا يجاد بمثلها. وانت ها يوم اللقاء تطيب كان رجال الاوس تحت لبانه وما جمعت جل معا وعتيب رغى فوقهم سقب السماء - [00:20:01](#)

فداحص وبنسخة داحض بشكته لم يستلب وسليب كانهم صعبت عليهم حابة صواعقها لطيرهن دبيب فلم ينجو الا شطبة بلجامها ولللاط مر كالقتنة نجيب والا كميون ذو حفاظ كانه بما ابتل من حد الظباط خضبوا في كل حي قد خبطة بنعمة فحق للشأس من - [00:20:21](#)

لدىك ذنوب. يقول مظاهر سرباله حديد. يعني انه لابس درعا فوق درع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر بن درعين في غزوة احد. سربالي اي ذرعي حديد عليهم عكلا اي كريما - [00:20:51](#)

مخزم اي قاطع. الذي يرسب في ضربته ان يثبت قد رسبك ضرب ونصر. يعني انه لابس ذراعين - [00:21:11](#)